المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
Kurdish Organization for Human Right in Syria (DAD)

حصيلة اليوم الحادي و العشرين من الهجوم التركي على عفرين و ريفها

إعداد:
-مركز الديقراطية لحقوق افنسان في كوردستان(DCHRK)
-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD)

(حصيلة اليوم: الضحايا القتلى: 8 -الضحايا الجرحى: 27)

شهدت عموم مناطق مدينة عفرين وريفها منتصف الليلة الماضية غارات جوية مكثفة للطيران التركي, استهدفت فيها مواقع مدنية و عسكرية عدة في محيط مركز المدينة و ريف المدينة بشكل عام, حيث ادت هذه الغارات التي استمر فيها الطيران التركي بالتحليق في سماء عفرين حتى الصباح الباكر, إلى وقوع ضحايا مدنيين بين قتيل و جريح.

ففي ناحية راجو تعرض مركز الناحية و القرى المحيطة بها خصوصا قرية " جالا " إلى قصف مدفعي و غارات جوية استهدفت فيها منازل المدنيين و أدت لإضرام النيران فيها و تدميرها بشكل كامل, كذلك طال القصف قرى "بليلكو و بعدينا و علمداراو علبيسكه", وأيضا استمرت الاشتباكات و القصف المدفعي في منطقة (كفري كەر).
وفي ناحية شيه/ شيخ الحديد, تعرضت مختلف المناطق فيها إلى قصف مدفعي و غارات جوية مصحوبة بإشتباكات عنيفة, خصوصا في قرى: حج بلال و جقلا و أرنده و شكتكا و ترميشا و تاتارا.

وفي ناحية جندريسه, تعرضت مناطق عدة لقصف مدفعي و غارات جوية استهدفت منازل المدنيين, حيث شمل القصف قرى: دير بلوط و نسرية ومسكه و آغجله و مركز الناحية (قذيفتان) و محيط قرية كفرصفرة /مقبرة الشهداء (أكثر من 50 قذيفة و غارة جوية) و قريتي ملا خليل و كوردا, و قريتا جلمة و

برج سليمان بناحية شيراوا اللتان تعرضتا للقصف.

وفي ناحية شران/شكاك: تعرضت قرى عدة للقصف و للغارات الجوية, خصوصا قرى: عرب ويران و دير صوان.
و أقدم الجيش التركي و المجموعات الاسلامية يوم أمس الخميس 08/02/2018 بمفرق قرية ديكماداش التي تخضع لسيطرة الجيش التركي و الاسلاميين على خطف أكثر من 20 مدنيا بينهم نساء و أطفال و أخذهم إلى مدينة إعزاز, حيث يتم منع عودتهم إلى عفرين, عرف منهم الزوجان " حنيف محمد " و "شيرين جمعة" و أولادهم و والدة المواطن حنيف و عائلات أخرى كانو معهم ولايزال مصيرهم مجهولا حتى لحظة إعداد هذا التقرير إضافة إلى العشرات المدنيين الآخرين الذين تم اختطافهم خلال الأيام الماضية أثناء توغل الجيش التركي و المجموعات الإسلامية إلى بعض القرى الحدودية لعفرين.

وفي ناحية بلبله تعرضت عدة قرى لغارات جوية قوية وقصف مدفعي للقرى: شرقيا و كيلا و قسطل خدريا و قسطل مقداد و كوتانا(نفوق أكثر من 11 ماشية).

وفي مركز مدينة عفرين تعرض حي الأشرفية منتصف الليلة الماضية و كذلك قرية كرسانه المهجورة حيث استهدفت الغارات الجوية مسلحين و أدى لنفوق المئات من الماشية.

وفي ناحية موباتا/معبطلي تعرضت قرية كوركا فوقاني لقصف مدفعي أيضا.

الضحايا القتلى المدنيين عرف منهم:
-أمينة شاهين 50عاما,من قرية كواتانا بناحية بلبله و كانت قد نزحت إلى المركز/حي الأشرفية, حيث فقدت حياتها نتيجة إصابتها بجلطة قلبية بسبب حالة الخوف والهلع التي أصابتها أثناء الغارات الجوية في مركز المدينة.
-عبد القادر عثمان 70 عاما- مركز المدينة
-شكري مصطفى بارو -70 عاما
-ثريا فوزي خلفان- قرية كوران
-نصرت عثمان البالغ من العمر 50 عاماً -من قرية من ألكانا كان قد نزح إلى قرية شكتكا بناحية شيه
-3 مدنيين آخرين تحت الأنقاض نتيجة استهداف منزلهم بغارة جوية.
الضحايا القتلى العسكريين عرف منهم:
-ادريس نوري محمد عثمان- مقاتل في قوات الـYPG من قرية كرزيله جومه
الجرحى المدنيين عرف منهم:
-خديجة عبدالمنان 60 عاماً / المركز-حي الأشرفية
-صديقة محمد / المركز -حي اشرفية
-2 جرحى مدنيين من موساكا براجو
-ديبة درموش 35 عاما-نازحة من ادلب و أصيب نتيجة الغاراة الجوية بقرية دير بلوط بناحية جندريسه
-مصطفى بدر درموش أصيب مع والدته ديبة
-محمود درموش-أصيب مع والدته ديبة
-شكري مصطفى 88 عاما/ قرية شيخورزه بناحية بلبله
-3 جرحى من قرية بركاشه بناحية بلبله نتيجة غارة جوية استهدفت منزلهم عرف منهم: أيوب محمد أيوب 38 عاما، رشيد سيدو 67 عاما.
جرحى يوم أمس الخميس 08/02/2018 من قرية بيباكا بناحية بلبله عرف منهم أيضا:
-مزكين محمد حبش 25 عاما
-بسمة محمد سليمان 24 عاما
-شيار محمد بكر 30 عاما .

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان (DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) ندعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري وإنهاء المجازر التي ترتكب يوميا في عفرين من خلال عمليات القصف المدفعي و الغارات الجوية التركية و كذلك الجرائم التي ترتكبها المجموعات الاسلامية المشاركة مع تركيا بالهجوم على المدنيين, حيث يتم نهب ممتلكات المدنيين و إفراغ القرى من أهلها من خلال اعتقالهم كأسرى حرب و الاعتداء عليهم و تعذيبهم.

إننا نعتبر ماتقوم بها تركيا و المجموعات الاسلامية التي تقاتل ضد عفرين, عمليات تطهير عرقي و إبادة جماعة, حيث يتم منع عودة المدنيين المعتقلين لديها إلى قراهم التي وقعت تحت سيطرة الجيش التركي, ما يثير و يزيد من مخاوف إحداث عمليات تغيير ديمغرافي وتطهير عرقي وسط انتهاك صارخ للقانون الدولي في ظل الصمت الدولي المطبق اتجاه مايجري في عفرين بشكل يومي, لذا نهيب بمجلس الأمن الدولي و منظمة الأمم المتحدة بضرورة الوفاء بواجباتهما و الالتزام بحماية المدنيين من خلال التدخل الفوري و إلزام تركيا بسحب جميع قواتها و المجموعات الاسلامية التي تقاتل لجانبها في عفرين إلى خارج الحدود و محاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها.

كما و ندعو إلى ضرورة فتح طريق آمن, بإشراف دولي و مشاركة الصليب الأحمر الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية إلى النازحين في مركز مدينة عفرين و نواحيها و التخفيف عن معاناتهم, حيث يفوق العدد الحالي قدرت المركز على استيعابهم و تقديم مايلزم لهم, خصوصا أننا في فصل الشتاء و البرد قارس.

كما و نؤكد على ضرورة وقف فوري للعمليات العسكرية في عفرين و إنشاء منطقة آمنة في عموم المناطق الكوردية في سوريا و نشر مراقبين دوليين على طول الشريط الحدودي مع تركيا, لمنع تكرار هذه المجازر.

القامشلي
09/02/2018